

## وزير المالية يفتتح المعرض الرابع للفنان اليجيا بانت كونتينتال

# اليجيا يتفوق في معرضه ..

## ويتناول الواقعية والتأثرية الرمزية

المسيطر الوحيد فهي كثيرا ماتنقلت امام الاحساس المدفوع بالحلم ..

ويوسف ابو العزي يقول : « كان على ان ارى كل هذه اللوحات دفعة واحدة فاكتشفت بسرعة قدرة التكنيك العالية وخصوصا في تشريح الاجسام التي اتخذت اوضاعا مختلفة ، غريبة ، متشنجة او مسترخية بحيث تحتاج فعلا الى قوة الرؤية ومهارة في الاداء فتأكد بناء على ذلك لمرحلة الاكاديمية محسومة بقابلية جيدة ليس على تشريح الكتلة فقط بل على اختيار الوضع وانتقاء المكان المناسب وتوليف الموضوع الجديد .. »

وعلى عموم المشاهدة والمنظور بالتأمل العميق يجد الانسان في لوحات اليجيا فاعله برؤيا واقعية لمجتمعه من خلال اللوحة واللون والخط .. وان استخدم الرمزية في بعض اللوحات الا ان كرمزيته ليست مبهمه بل مكشوفة توفرت له الموضوعية ونظافة اللون وبراعة الخط في تناول .. »

وان اتصفت اغلب لوحاته برؤية خاصة عن المرأة فانه في ذلك يتجرد من الميول الذاتية في بث قدرة هذا العصر واهميته ويرتقي بها ويجسدها باتزان وعقلانية .. وان تناول الانطباع وليس ذلك تجريدا .. بل انه انطباع واقعي ملموس تقيدة ظروف مجتمعه وبيئته والتي يرى من خلالها انعكاس حيا ومعبرا تدفعه مشاعره واحاسيسه للتعلم فيها .. »

الفنان عبد الجبار اليجيا في هذا المعرض ينفرد كنموذج جيد للفنان الواعي .. وان ثمار غيايه الطويل عن الساحة التشكيلية اعطته تقوفا ملحوظا في كل ماتناوله .. وقد صدق في قوله « ان المعرض مرحلة في حد ذاته ، وان لم انقلت مما سبق ولو امتلا مرسى باللوحات .. فانتى اعرض حين احس اننى اقدمت على عطاء جديد يحمل المتذوقين والمتابعين على المشاهدة وحين اجد ذلك ممكنا ومتوفرا فسوف اعرض .. »

**عبدالحى ابو زيد**  
ابراهيم



ويوسف ابو العز .. حيث قال الخوجلي « اليجيا واحد من الفنانين النشطين خصوصا في الخمس سنوات الاخيرة التي بدأت لامح الحركة التشكيلية فيها توضع جليا .. وبالرغم من انه لم يقدم في تلك

باسلوب او مدرسة معينة بل انه استقى من كل الاساليب والمدارس التشكيلية المتعددة .. فكانت لوحاته تميل الى الواقعية والتأثرية والرمزية .. وقد قدم له في كتيب انيق كل من الناقدون التشكيليين احمد الخوجلي

ويمتد شهر العطاء الفني .. يمتد متفاعلا مع معطيات المجتمع وافرازاته الاصلية .. ينطلق ليربط الماضي بالحاضر .. ويتتبع مراحل تطوره ونموه كل هذا تراه جليا في المعارض التشكيلية المختلفة التي تقام بين الحين والآخر .. فقد شهدت مدينة الرياض خلال الشهرين الماضيين عدة معارض كانت قمة في المستوى معلنة وجود عناصر فنية خصبة تعرف كيف تتعامل من خلال اللوحة برؤية واقعية لهماوم المجتمع ومشاكله .. وفي مساء يوم الاحد الماضى الموافق ١٤٠٤/٦/٩ هـ كان لنا موعد مع احد فنانين هذا النوع من الفنون .. كان موعدنا مع ٣٥ لوحة زيتية على استنادات بصلالة المعارض ببنقد الرياض انتر كونتيننتال هي لوحات من تفاعل فنان تشكيلى جيد اعطى الكثير من الجهد والوقت ليكون هذا المعرض بمثابة العودة بعد غيبة مداها سنوات ظل خلالها يبحث عن الجديد .. والفنان عبد الجبار اليجيا صاحب هذا المعرض والذي نحن في صدد الحديث عنه سنل عن اقله في اقامة المعارض فقال برؤية فلسفية ، ارى في الاقلال ان الامر بحاجة الى التأمل واكتشاف اشياء جديدة .. فعند اقامة معرض لايد من تبلور مراحل جديدة لان المعرض مرحلة بحد ذاته .. »

وهذا المعرض يعتبر المعرض الرابع للفنان اليجيا ، تقضل صاحب المعالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى بافتتاحه وسط جمع غفير من المهتمين والادباء والمثقفين والمتذوقين لهذا الفن حيث طاف معاليه بالمعرض واستعرض اللوحات المعروضة وكتب في سجل الزيارات كلمة قال فيها « لقد سرى المشاركة في افتتاح معرض الفنان عبد الجبار اليجيا الذى عبر برسومه عن الماضي والحاضر .. ولقد كان له مساهمته في تطور الفن السعودى العاصر »

اما اذا استعرضنا لوحات الفنان اليجيا فانه - والذي اجاد في رسم لوحاته - نجد انه لا يتقيد